في كل مناسبة من تفويت فرص السلام ملوحا بالعامل الزمني ، فعندما كانت المفاوضات على اشدها بين سوريا واسرائيل حول اتفاقية فصل القوات ، حث غولدمان اسرائيل للاسراع في السعي من اجل السلام ، مشددا على عامل الزمن ، قائلا بنوع من النقد الساخر : « اذا ما اجرينا مفاوضات حول كل مستوطنة في الجولان ، فاننا سنصل الى اتفاق بواسطة هذا الايقاع ، قبل يوم من مجيء المسيح » (معاريف ٧٤/٥/١٣) .

كما وانه ينتقد اسلوب المراحل الذي يعتمده الدكتور كيسنجر لحل النزاع العربي الاسرائيلي ، لان هذا الاسلوب حسب اعتقاده يحتاج الى وقت طويل ، مما من شانه ان يعزز من قوه العرب ، ومن ثم يجعلهم يتخذون مواقف اكثر تطرفا « مع كل تقديري للدكتور كيسنجر وصبره وثقافته المتألقة وفهمه التكتيكي ، فان اسلوبه يحتوي على نقطتي ضعف ، انه يطيل اكثر من اللازم سياق المصالحة والاتفاق ، ازاء حالة عدم الاتزان للعالم العربي ، وقوته المتصاعدة والتي ستدفعه ليكون اكثر تطرفا وعنادا في مطالبه ، كما وانه يضعف المصالح السوفييتية في التسوية وبالتالي يضعف استعداد السوفييت للمساعدة » (هآرتس ٧٤/١١/١١) .

ويعود ويؤكد باسلوب ساخر معارضته لطريقة كيسنجر مشددا على العامل الزمني بقوله : في المرة الاخيرة عندما كنت في اسرائيل ، وعندما كان الدكتور كيسنجر يجري مفاوضات حول فصل القوات السورية الاسرائيلية ، قلت في مؤتمر صحفي ــ بضحك ممزوج بالجدية ــ انه اذا كنا بحاجة الى بضعة اسابيع لاتخاذ قرار بشأن بضع مئات من الدونمات ، فانني اتخيل بأن التسوية النهائية ستحل قبل فترة وجيزة من ظهور المسيح ، ومن الواضح حينذاك بأن جهود الدكتور كيسنجر من أجل السلام لا قيمة لها ، لان المسيح بدون شك سيقوم بالمهمة بشكل افضل منه » (نفس المصدر) .

وربما يبدو في ذهن المرء تساؤل حول الفائدة التي يجنيها العرب من التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل والاعتراف بها ، ما دام العامل الزمني يعمل لصالح العرب ؟ لماذا لا ينتظرون حتى يقعوا ثم يقومون بتصفية اسرائيل ؟ حول ذلك يجيب الدكتور غولدمان في اخر مقال نشر له حين يذكر بان لا احد يستطيع الاجابة على ذلك بشكل قاطع ، ولكن من الافضل تقديم اقتراح السلام على شكل تجربة ، ويرى ان هنالك بعض الاسباب التي تعزز من احتمالات الرد الايجابي من جانب العرب ، منها ان « المعتدلين » من بين الحكام العرب يعتقدون انه لا يمكن تصفية اسرائيل حتى ولو تفوقوا عسكريا على اسرائيل لان دول اوروبا وعلى رأسها الولايات المتحدة وكذلك الاتحاد السوفييتي ستبذل قصارى جهدها للحيلولة دون ذلك ، كما ويذكر ان هنالك سببا اخر يدفع العرب للاستجابة الى سلام حقيقي يتمثل في رغبتهم في التخلص من القضية الفلسطينية للتركيز على تطوير بلدانهم (انظر يديعوت احرونوت ٧٥/١/٣١) .

كتلخيص لما سبق يمكن القول ان العامل الزمني في الصراع العربي الاسرائيلي وفق منظور غولدمان لا يخدم اسرائيل ، بسبب التفوق العددي العربي والذي يمكن ان يتحول الى تفوق نوعي ، لان العرب هم اصحاب حضارة ، وان الكراهية تجاه اسرائيل تتصاعد مع الاجيال العربية المتلاحقة ، كما وان عقدة الذنب في العالم الغربي آخذة بالزوال ، كما ويرى أن العالم الغربي يسير القهقرى في المجالات الاقتصادية بينما يخطو العرب والمجموعة الاشتراكية خطوات الى الامام في تلك المجالات .

التغاضي عن القضية العربية : من بين الامور التي تستحوذ على تفكير الدكتور غولدمان ، تجنب الحركة الصهيونية منذ بدايتها عن الاهتمام بالطرف الآخر ، أي الطرف العربي ، وقد أدى هذا التجاهل حسب اعتقاده الى عدم تمكن الحركة